

شرح معاني الآثار

2978 - حدثنا يونس قال ثنا بن وهب أن مالكا حدثه عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة B عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مثل من لم يكن معنى قوله ليس المسكين بالطواف على معنى إخراج إياه من أسباب المسكنة كلها ولكنه أراد بذلك ليس المسكين المتكامل المسكنة ولكن المسكين المتكامل المسكنة الذي لا يسأل الناس ولا يعرف فيتصدق عليه فكذلك قوله ليس من البر الصيام في السفر ليس ذلك على إخراج الصوم في السفر من أن يكون برا ولكنه على معنى ليس من البر الذي هو أبر البر الصوم في السفر لأنه قد يكون الإفطار هناك أبر منه إذا كان على التقوى للقاء العدو وما أشبه ذلك فهذا معنى صحيح وهو أولى ما حمل عليه معنى هذه الآثار حتى لا تتضاد هي وغيرها مما قد روى في هذا الباب أيضا فإنه